أنباء سورية

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان يحضر جلسة «أفق سورية الجديد» في مؤتمر مستقبل الاستثمار

الشرع: السعودية برؤيتها التي يقودها ولي العهد أصبحت بوصلة اقتصادية

الرئيس السوري: 28 مليار دولار استثمارات خلال 6 أشهر.. والسعودية مفتاح سورية نحو العالم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مصافحا الرئيس السوري أحمد الشرع خلال جلسة «أفق سورية الجديد» (واس)

الرياض ـ وكالات: بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، عقد على هامش مؤتمر مبادر مستقبل الاستثمار في دورته التاسعة في الرياض جلسة «أفق سورية الجديد»، التي تحدث فيها الرئيس السوري أحمد الشرع عن أهمية دور المملكة العربية السعودية الكبير في المنطقة، فضلا عن رؤيته لمستقبل سورية، مؤكدا انه يراهن على «الشعب السوري».

وقال الشرع ان المملكة تشكل أهمية كبرى في المنطقة، وهي اليوم برؤيتها الجديدة التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، أصبحت بوصلة اقتصادية وقبلة الاقتصاديين.

وأضاف: ان السعودية داعم للازدهار والاستقرار والتنمية في سورية، وأتابع منذ سنوات الرؤية التي طرحها سمو ولي العهد السعودي، والتي تشمل المنطقة ككل، مؤكدا ان «التجربة السعودية فريدة في المنطقة».

وقال ان «أول زيارة خارجية لنا كانت إلى السعودية لأننا ندرك المحورية والحالة الرائدة التي تمثلها في المنطقة»، معتبرا ان «الأمن والاستقرار مرتبطان بالتنمية الاقتصادية وهذا ما تمثله المملكة في هذا الوقت».

وكرر الرئيس السوري التأكيد على مسألة محورية دور السعودية، مشيرا إلى أن الدعم السعودي كان مفتاح سورية نحو العالم.

واكد أن هناك العديد من الشراكات مع السعودية وقطر والإمارات وتركيا، وهناك مشاريع استثمارية مع البحرين والأردن، وهناك شركات أميركية أخذت بعض الاستثمارات وشراكات إقليمية أخرى.

في السياق، لفت إلى ان سورية تشكل ركيزة أساسية في استقرار المنطقة، والعالم جرب أن تكون سورية مضطربة ومصدرة للمخدرات وهذا تسبب بمخاطر كبيرة على المنطقة، وقال: سنبني كل ما تدمر، والرهان الأكبر لدي هو على الشعب السوري الذي عانى معاناة مريرة، وثبت على مواقفه وانتصر.

وأكد: نريد إعادة بناء سورية من خلال الاستثمار، ولا نريد أن يتم ذلك من خلال المساعدات والمعونات. وتحدث عن «فرصة تاريخية للمستثمرين للقدوم إلى سورية»، لافتا إلى أن هناك حجم طلب كبير في السوق العقاري بسورية، وقال «اخترنا إعادة الإعمار في سورية من خلال الاستثمار».

وقال الشرع في الجلسة الحوارية ان سورية انفتحت على العالم وبدأت صفحة جديدة خلال فترة قصيرة، ففي 10 أشهر استطاعت العودة إلى موقعها الإقليمي والعالمي بدعم من العديد من الدول وعلى رأسها السعودية. وتابع: عدلنا قوانين الاستثمار حتى أصبحت من الأفضل في العالم، ودخلت إليها خلال الستة أشهر الأولى استثمارات بقيمة 28 مليار دولار.

ورأى ان «سورية ستكون في مراتب اقتصادية متوازنة على المستوى الإقليمي والدولي، وستكون في مصاف الدول الكبرى اقتصاديا خلال عدة سنوات».

وكان الرئيس السوري أجرى في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من الوزراء وكبار رجال الأعمال السعوديين والأجانب، وذلك في اليوم الثاني من زيارته للمشاركة بأعمال المؤتمر.

كوريا الجنوبية تهدي الرئيس الأميركي نسخة من تاج ذهبي أثري كان يضعه ملوك كوريون

ترامب يعلن التوصل إلى اتفاق تجاري مع سيئول ويتوقع لقاء ممتازاً مع الرئيس الصيني اليوم

صورة جماعية للقادة المشاركين في العشاء التكريمي للرئيس دونالد ترامب الذي أقامه رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تلقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال لقائه نظيره الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ نسخة من تاج مذهب، كهدية رمزية، على هامش زيارته لسيئول المحطة الثالثة من جولته الآسيوية.

واجتمع ترامب بنظيره الكوري الجنوبي في جيونغيو مقر انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «ابيك»، حيث من المقرر أن يلتقي ترامب خلالها الرئيس الصيني شي جينبينغ اليوم لخفض التوترات التجارية بين البلدين.

وفي ختام حفلة استقبال فخمة في جيونغيو، قدمت لترامب نسخة طبق الأصل من تاج كان يضعه ملوك شيلا، السلالة التي حكمت كوريا من عام 57 قبل الميلاد إلى سنة 935 ميلادية. وأبلغ ترامب أن الهدية هي نسخة طبق الأصل من «أكبر وأفخم تاج ذهبي موجود» من عصر شيلا.

وبحسب المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية، يرمز التاج إلى «السلام والتعايش والازدهار المشترك في شبه الجزيرة، وهي قيم تعكس فترة طويلة من الاستقرار في ظل سلالة شيلا».

ومنح ترامب أيضا وسام موغونغوا، وهو أعلى وسام استحقاق في كوريا الجنوبية.

وقبل له إن الوسام المزين بورقة غار منح له على «السلام والازدهار اللذين سيسهم في تحقيقهما في شبه الجزيرة الكورية».

ورد الرئيس الأميركي بالقول: «إنه شرف عظيم.. أود وضعه فورا».

وفي السياق، أعلن الرئيس الأميركي التوصل إلى اتفاق تجاري مع رئيس كوريا الجنوبية.

وردا على أسئلة الصحافيين في هذا الصدد، قال ترامب: «لقد أنجزناه»، من دون تفاصيل إضافية.

هذا، وقال ترامب إنه يتوقع «لقاء ممتازا» مع الرئيس الصيني، في وقت يؤمل بهدنة في الحرب التجارية الشرسة بين القوتين الكبريين.

وفي الطائرة الرئاسية «اير فورس وان» التي أقلته إلى كوريا، قال ترامب إنه يتوقع «لقاء ممتازا.. على أن تتم معالجة مشاكل كثيرة» خلال اجتماعه المقرر الخميس مع نظيره الصيني.

وأضاف: «لقد تحدثنا إليهم، لا ندخل هذا الاجتماع بشكل عفوي. اعتقد أننا سنحقق نتيجة جيدة جدا بالنسبة إلى بلادنا وإلى العالم».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية غو جياكون ان الرئيسين سيناقشان: «بعمق قضايا استراتيجية وبعيدة المدى تشمل العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، إضافة إلى موضوعات رئيسية تتصل بالمصلحة المشتركة». وأوردت السلطات الصينية ان اللقاء سيتم في بوسان بشرق كوريا الجنوبية.

ولمح ترامب إلى إمكان خفض الرسوم الجمركية التي فرضت على الصين ردا على كيفية تعاملها مع أزمة الفنتانيل في الولايات المتحدة.

في المقابل، لن يلتقي ترامب الزعيم الكوري الجنوبي كيم جونغ أون خلال زيارته.

وكان الرئيس الأميركي أعلن أنه «سيسر كثيرا بلقاء» كيم، لكن بيونغ يانغ لم ترد علنا على الدعوة.

وقال ترامب: «أعرف كيم جونغ أون جيدا.. لكننا لم نتمكن من تحديد التوقيت المناسب» للقاء.

ويعود آخر لقاء بين ترامب وكيم جونغ أون إلى يونيو 2019 في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين.

لكن العلاقات بين بيونغ يانغ وواشنطن في حالة جمود منذ فشل تلك القمة على خلفية مسألة تخفيف العقوبات وتنازلات بيونغ يانغ النووية.

ويشترط جونغ أون لاستئناف أي حوار أن تتخلى واشنطن عن مطالبها بتفكيك ترسانة بيونغ يانغ النووية.

ورأى جي ـ ووك شين الخبير في شؤون كوريا وأستاذ علم الاجتماع في جامعة ستانفورد أن كيم يسعى على الأرجح إلى «تعزيز نفوذه لدى ترامب. لكن لقاء مقبلا يظل ممكنا لأن كيم ينظر إلى ترامب على الأرجح بوصفه فرصته الأفضل للحصول على نوع من اتفاق يأمل به، بما في ذلك الاعتراف (ببلاده) كدولة نووية».

بوتين يكشف مزايا صاروخ «بوريفيستنيك» ويعلن نجاح اختبار «مسيّرة بحرية» نووية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته للمستشفى العسكري المركزي في موسكو (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن صاروخ كروز الذي يعمل بالدفع النووي «بوريفيستنيك» يتفرد بمزايا حربية وعملياتية خارقة، وفيه تكنولوجيا يمكن تطبيقها في المجال الحربي والعلمي.

وأوضح بوتين بحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، خلال زيارته للمستشفى العسكري المركزي في موسكو، أن: نظام الدفع النووي للصاروخ يمكن إطلاقه في دقائق، بقوة تضاهي قوة مفاعل غواصة نووية، ولكن بحجم أقل بألف مرة.

وبينما يبدأ المفاعل النووي التقليدي العمل في غضون ساعات وأيام، يبدأ هذا المفاعل النووي (المركب في صاروخ بوريفيستنيك) العمل في غضون دقائق وثوان، وهذا إنجاز هائل.

وقال بوتين: «تم في الآونة الأخيرة، اختبار صاروخ متطور ذي مدى غير محدود ونظام دفع نووي، يتميز بمزايا لا تضاهي، يمكننا أن نفخر بإنجازات علمائنا ومتخصصينا ومهندسينا وعمالنا، الذين جعلوا كل هذا ممكنا».

وأضاف ان «التقنيات النووية المستخدمة في «بوريفيستنيك» ستستخدم في البرنامج القمري، علاوة على ذلك، ستتمكن روسيا من تطبيق هذه التقنيات في الاقتصاد الوطني».

وفي السياق، أعلن بوتين أيضا أن روسيا اختبرت مسيرة بحرية بقدرات نووية سميت «بوسيدون».

وأكد مصدر في المجمع الصناعي العسكري الروسي في تصريحات نقلتها سابقا وكالة «تاس» الرسمية للأنباء أن بوسيدون، وهي مسيرة تعمل تحت الماء ومصممة للردع النووي، قادرة على العمل على أعماق تزيد على كيلومتر واحد وبسرعات تراوح بين 60 و70 عقدة من دون إمكان رصدها.

وقال بوتين: اختبرنا طوربيد «بوسيدون» المسير بمحرك نووي وصار إطلاقه من الغواصات ممكنا وبرأينا هذا نجاح كبير.

وأضاف، لا مثيل لـ «بوسيدون» في العالم من حيث السرعة أو العمق الذي تصل إليه، مؤكدا ان قوته التدميرية أشد بكثير من صاروخ «سارمات» الاستراتيجي النووي العابر للقارات. وان اعتراض «بوسيدون» مستحيل.

الجدير بالذكر أن «بوسيدون» هو غواصة مسيرة تعمل بمحرك نووي وتنطلق من غواصة عادية، وتستطيع البقاء في أي منطقة بمحيطات العالم لمدة طويلة جدا دون الحاجة للطفو على السطح أو التزود بالوقود والمؤن والأداء البشري، ويتم التحكم بها عن بعد من مسافة آلاف الكيلومترات.

الولايات المتحدة تخفّض قواتها في أوروبا الشرقية والـ«ناتو» يؤكد أنه مجرد «تعديل» للوضع القائم

بروكسل ـ أ.ف.ب: أكد حلف شمال الأطلسي (ناتو) أنه أبلغ مسبقا بخطة الولايات المتحدة خفض عديد قواتها المنتشرة في بلدانه الشرقية، واصفا الخطوة بأنها مجرد «تعديل» للوضع القائم ولا تنطوي على أي أمر «غير عادي».

وقال مسؤول في الناتو «حتى مع هذا التعديل، فإن وجود القوات الأميركية في أوروبا يبقى أكبر مما كان عليه لسنوات عديدة، مع وجود عدد أكبر بكثير من القوات الأميركية في القارة مقارنة مع ما كان عليه الحال قبل العام 2022»، مضيفا أن التزام واشنطن حيال الحلف ما زال «واضحا».

وكان من المتوقع أن تعلن الولايات المتحدة عن خفض عديد قواتها في أوروبا بعد مراجعة لانتشارها العسكري حول العالم، لكن لم يتم بعد الإعلان رسميا عن أي تحرك.

لكن وزارة الدفاع في رومانيا أشارت إلى خفض عدد القوات، مشيرة إلى أن واشنطن ستعلق مناوبات فرقة لديها عناصر في عدد من دول حلف شمال الأطلسي بينها بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا والمجر. ويثير احتمال الانسحاب الأميركي قلق الحلفاء، خصوصا بالنظر إلى المخاوف من إمكان سعي روسيا لمهاجمة دولة في الناتو خلال السنوات القليلة المقبلة إذا تراجعت حدة الحرب في أوكرانيا. لكن «الناتو» سارع للتقليل من أهمية الخطوة الأميركية. وأفاد «لدى الناتو خطط دفاعية ونعمل على لضمان حفاظنا على القوات والإمكانات الصحيحة لردع أي عدوان محتمل وتوفير اللازم من أجل دفاعنا الجماعي».

من جهتها، أعلنت وزارة دفاع رومانيا في بيان، أن الولايات المتحدة أبلغتها وحلفاءها بأنها ستخفض قسما من قواتها المنتشرة على الخاصرة الشرقية لحلف شمال الأطلسي في أوروبا.

وأوضحت الوزارة أن «قرار الولايات المتحدة يقضي بتعليق مناوبات فرقة كان لديها عناصر في عدد من دول حلف شمال الأطلسي»، مشيرة إلى الإبقاء على ألف جندي أميركي على أراضيها بعد إعادة الانتشار هذه.

وقال وزير الدفاع الروماني يونوت موستيانو خلال مؤتمر صحافي عقده بعد صدور بيان الوزارة «لا نتحدث عن انسحاب للقوات الأميركية، بل عن وقف مناوبات فرقة كانت تنشر عناصر لها في العديد من دول حلف شمال الأطلسي، بما فيها بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا والمجر».

وأكد أن «نحو ألف جندي أميركي سيبقون في رومانيا للمساهمة في ردع أي تهديد وليشكلوا ضمانا لالتزام الولايات المتحدة حيال الأمن الإقليمي».

وأضاف أن «القدرات الاستراتيجية لم تتبدل»، لافتا إلى أن «منظومة الدفاع المضادة للصواريخ في ديفيسيلو لا تزال تعمل في شكل كامل. وتبقى القاعدة الجوية في كامبيا توريزي موقعا أساسيا بالنسبة إلى العمليات الجوية والتعاون بين الحلفاء، في موازاة استمرار تطوير قاعدة ميخائيل كوغالنيسيانو. والعلم الأميركي سيظل مرفوعا في المواقع الثلاثة».

وأشار إلى أن «مجموعة قتالية جوية ستبقى في قاعدة كوغالنيسيانو، كما كان الأمر قبل اندلاع النزاع في أوكرانيا».

الحكومة السودانية تدعو إلى محاكمة «الدعم السريع» وأوروبا تندد بوحشيتها في «الفاشر»

عواصم ـ وكالات: دعت الحكومة السودانية إلى محاكمة قوات الدعم السريع بسبب أعمالها الوحشية ضد المدنيين في مدينة الفاشر التي أعلنت السيطرة عليها قبل أيام.

وأكد المتحدث باسم الحكومة السودانية وزير الإعلام خالد الإعيسر، في مؤتمر صحافي أمس، أن «مليشيا الدعم السريع روعت المدنيين في الفاشر، كما روعت السكان في مدينة بارا بشمال كردفان وقتلتهم بدم بارد».

جاء ذلك في وقت دان الاتحاد الأوروبي ما وصفه بوحشية قوات الدعم السريع إثر سيطرتها على مدينة الفاشر عاصمة إقليم دارفور، مؤكدا أن هذا التطور يمثل نقطة تحول خطرة في النزاع الدائر وينذر بتفاقم الكارثة الإنسانية التي تعصف بالسودان.

وقالت الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس في بيان أمس إن استهداف المدنيين على أساس عرقي «يعكس وحشية قوات الدعم السريع»، مشددة على ضرورة إيقاف التصعيد فورا والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2736 وبالقانون الإنساني الدولي والتعهدات الواردة في إعلان جدة.

وأضاف البيان أن قوات الدعم السريع تتحمل مسؤولية حماية المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، داعيا إلى السماح الفوري والآمن وغير المشروط للمنظمات الإنسانية بالوصول إلى جميع المحتاجين والسماح لمن يرغب في مغادرة المدينة من دون عوائق.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعم المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى إيقاف دائم لإطلاق النار.

وأشار إلى أنه على تواصل مستمر مع أطراف النزاع وشركائه الدوليين لحثهم على العودة إلى طاولة الحوار.

كما نددت فرنسا بهجوم قوات الدعم السريع في الفاشر، معربة عن قلقها إزاء «فظائع» محتملة، وحثت الطرفين المتحاربين على «التفاوض المباشر».

وأعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، عن «قلق باريس الكبير إزاء التقارير التي تفيد بوقوع فظائع، بما في ذلك إعدامات ميدانية ارتكبتها قوات الدعم السريع في الفاشر، وكذلك في بارا».

وأضاف أن «فرنسا تحض قوات الدعم السريع على ضمان حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية من دون تمييز»، وتدعو «القوات المسلحة السودانية إلى إبداء تمييز وضبط للنفس في ردها من أجل حماية المدنيين».

في غضون ذلك، قال برنامج الأغذية العالمي إن مسؤوليه الرئيسيين في السودان تلقيا أمرا من وزارة الخارجية بمغادرة البلاد في غضون 72 ساعة من دون إعطاء أي تفسير.

وأوضح برنامج الأغذية في بيان «يأتي قرار طرد المدير العام الوطني ومنسق حالات الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي في لحظة حاسمة. فالحاجات الإنسانية في السودان أكبر من أي وقت مضى مع مواجهة أكثر من 24 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد».